

# مقاصد السور | سورة فاطر | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم لك الحمد فاطر السماوات والارض انت الغني الحميد سبحانه وبحمده لا اله الا انت اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد -

00:00:00

اليوم سورة فاطر من مقاصد السور سورة فاطر اذا ذكرت ايش اللي يجي في ذهنك يعني؟ ايش ابرز معنى يبتسم في ذهنك اذا ذكرت سورة فاطمة الحديث عن من صرت فاطمة - 00:00:21

انواع المخلوقات جيد ايش في كمان قرآن لكن القرآن الحديث عن القرآن ليس كثيرا سورة فاطر آآ مليئة من اولها الى اخرها وفي فواتحها وخواتيمها وفي اواسطها بالحديث عن الله سبحانه وتعالى - 00:00:53

سورة فاطر اصلا اسمها متعلق بالله سبحانه وتعالى وتبتدأ بالحمد لله سبحانه وتعالى وخاتمها فيها اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى انه كان بعباده بصيرا كذلك وفيها آآ عدد من الايات المختومة بالاسماء الحسنى - 00:01:23

وفيها ذكر حتى ذكر المخلوقات مربوط تماما الوصول الى الله سبحانه وتعالى حتى ذكر المخلوقات في سورة فاطر ذكر على سبيل ان يوصلك الى الله سبحانه وتعالى فهي متمحورة حول الحديث عن الله سبحانه وتعالى - 00:01:50

وآآ فيها اشارات من بداية السورة تدل على بعض المعاني التي ستذكر في السورة في الحديث عن الله سبحانه وتعالى. فكأن الاجمال في بداية السورة سيأتي تفصيله في ثناياها فالسورة افتتحت بي الحمد لله فاطر السماوات والارض - 00:02:14

كانه في اشارة في هذه السورة الى ذكر المخلوقات ودلالاتها على الخالق سبحانه وتعالى وبالفعل الصورة مليئة بذكر المخلوقات ودلالاتها على الخالق سبحانه وتعالى جاعل الملائكة رسلا فيها اشارة الى ايش - 00:02:36

يمكن فيها اشارة الى الوحي وبين القرآن ان الملائكة هي التي تنزل بالوحي. جبريل عليه السلام هو الذي ينزل بالوحي وهنا ذكر من صفاتهم صفة الرسل انهم رسل جعل الملائكة رسلا - 00:02:58

اولي اجنحة مثنى وثلاثة ورباع كما ذكر بعض من لديهم تأملات لطيفة في القرآن انه هذه السورة مليئة بالاشارة الى التنوع والاختلاف مثنى وثلاثة ورباع وما يستوي البحرين هذا عذب فرات - 00:03:17

سائغ شرابه وهذا ملح اجاج وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات اه ايش مختلف الوانها؟ الم ترى ان الله - 00:03:36

انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود. واضح التنوع والاختلاف الكثير في اه السور اه مثنى وثلاثة ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة - 00:03:55

فلا ممسك لها. وما يممسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم لاحظوا انا جالس اتكلم الان نقطة معينة وهي انه في بداية السورة في اجمال لبعض حديث عن الله وصفات الله سبحانه وتعالى التي سيأتي تفصيلها - 00:04:19

في ثنايا السورة. ايش هذي الاية؟ ايش ايش استقى منها انه ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده انه فيها ايش - 00:04:36

الحديث عن ماذا في مقابل ماذا ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده الحديث عن ماذا في

مقابل ماذا عن غنى الله وقوته وعزته وكمال قدرته في مقابل - [00:04:49](#)

عز المخلوق وفقره وعدم قدرته على شيء وهذا المعنى واضح تماما في سورة فاطر واضح في سورة فاطمة الم يأت فيها يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - [00:05:19](#)

الم يأت فيها والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير اليس كذلك آ الم يأت فيها من كان يريد العزة فلله العزة جميعا له وحده اه الم يأت فيها - [00:05:36](#)

ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور الى اخره من الايات التي تدل على هذا المعنى من الايات التي تدل على هذا المعنى هذي في مقدمة السورة ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم - [00:05:57](#)

يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا يزال الحديث عن الله. الاية الاولى في الحديث عن الله. والاية الثانية في الحديث عن الله. والاية الثالثة في الحديث عن الله سبحانه وتعالى. لكن كل وحدة منها من جهة - [00:06:17](#)

او من زاوية هذي الاية الثالثة من اي زاوية من اي زاوية الانعام واضح اذكروا نعمة الله عليكم وستجدون ان زاوية الانعام مذكورة في هذه السورة بشكل واضح واضح - [00:06:37](#)

في الزاوية الاولى اللي هي التمجيد لله سبحانه وتعالى وذكر المخلوقات باعتبارها دالة عليه سبحانه واضح في الصورة ثم الاستغناء والغنى الالهي في مقابل الفقر البشري الافتقار البشري هذا المعنى الثاني ثم معنى ايش - [00:06:58](#)

الانعام والاعطاء والرزق في مقابل اه في مقابل جحود الاعراض لانه هنا حتى ختام السورة ايه ختام الاية ايش؟ لا اله الا هو فان تؤفكون كيف تصرفون فهذي الثلاثة معاني آ او الثلاثة ايات اللي في بداية السورة برأيي - [00:07:19](#)

ان فيها آ يعني خلنا نقول كثير من محاور السورة المذكورة آ في تفاصيلها آ هذه السورة آ فيها يعني دعوني اذكر لكم معنى بعدين اذكر ايش ايش اللي في من السورة يغطي هذا المعنى - [00:07:46](#)

اه سور القرآن من الجميل جدا ان نعيش معها بطريقة آ بطريقة تعالج احوالنا بمعنى انه بحسب الحال الذي يكون لديك اه تبحث عن سور القرآن ما يعالج ما تبحث عنه في ذلك الحال - [00:08:08](#)

مثلا المحزون لفراق ابن او رفيق وصديق او غربة من الصور المناسبة له سورة يوسف الذي يسير في طريق الدعوة الى الله والاصلاح ويتعرض لابتناءات من الاعداء من اصحاب الشر واصحاب البغض للاسلام - [00:08:31](#)

وهو يعني يلتزم طريقة الثبات والصبر والتأله والتعبد والახبات لله سبحانه وتعالى يقرأ بشكل عام يقرأ قصص الانبياء قص الانبياء. ومن جملتها سورة ابراهيم سورة الانبياء سورة الانبياء من اكثر السور المعينة في هذا المجال - [00:09:04](#)

آ سورة القصص خاصة اذا اراد ان يلاحظ الطاف الله سبحانه وتعالى آ بعباده واوليائه هكذا سور القرآن. سورة فاطر تتذكرون قبل سورة فاطر لمن تكلمت عن عدة سور في البداية قلت اتكلم عن شخص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:28](#)

احيانا بعض الصور تروي شيئا من شوقك وظمأك الى او تجاه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا سورة الاحزاب سورة الاسراء سورة النجم سورة القلم هذي كلها صور فيها مركزية للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:48](#)

ها والضحي فهذي الصور اه احيانا يفيض بك الشوق الى المصطفى عليه الصلاة والسلام فتقرأ مثل هذه السور فتجد فيها آ اناسا لك في هذا السوق سورة فاطر آ من السور التي - [00:10:15](#)

اذا اردت ان تسبح في فلك التأمل آ في آ صفات الله سبحانه وتعالى في جلال الله بعظمة الله في قدرته في قوته في اه في غناه سبحانه وتعالى. يعني اذا اشتقت للحديث عن الله سبحانه وتعالى فاقراً سورة فاطر - [00:10:35](#)

ان اشتقت للحديث عن الله سبحانه وتعالى فاقراً سورة فاطر اه من المعاني التي تجذبني في سورة فاطر تحديدا ويمكن ان اقرأ سورة فاطر لاجلها هي اه تذكر فقر الخلق وانه ليس بايديهم شيء - [00:11:03](#)

وانهم لا يردون شيئا من قضاء الله ولا يملكون نفعا ولا ضر ولا ضرا و انهم في غاية العجز امام قدرة الله المطلقة وانهم لا يملكون حتى من معاني العزة شيئا الا من عند الله سبحانه وتعالى. وهذا المعنى واضح في السورة وفيه ايضا - [00:11:23](#)

فرع من هذا وهو انه اصحاب السيئات واصحاب الفساد والافساد اصحاب المكر بالليل والنهار لاجل اضعاف الدين والشريعة والمكر بعباد الله هذه السورة من السور التي تؤنس في انهم لا يملكون شيئا - [00:11:47](#)

وان مكرهم وبال عليهم فمن المعاني التي تقصد سورة فاطر لاجلها معنى اظهار معنى افتقار الخلق وعدم قدرتهم على شيء وان جملة الماكرين منهم مكرهم ليس ليس شيئا تأملوا معي الان الايات التي تدل على هذا المعنى واضحة في الصورة تماما الصورة هذا المعنى حاضر فيها معنى فقر الخلق وعدم قدرتهم على شيء - [00:12:06](#)

وان الله هو القادر وان الماكرين منهم مكرهم لا لا لا يؤدي الى شيء اول ثاني اية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له وما يممسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز - [00:12:37](#)

الحكيم وايضا من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور ومكر اولئك هو يبر - [00:12:56](#)

ان تدعوهم لا يسمع دعائكم ولو سمعوا فاستجابوا لك ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير وقبلها والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير واضح المعنى واضح تكرار المعنى - [00:13:19](#)

وبعدها يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني بن حميد اي يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وايضا قل أرايتم شركائكم الذين تدعون من دون الله - [00:13:38](#)

اروني ماذا خلقوا من الارض واضح التركيز على هذا المعنى واضح انه من دون الله لا يملك شيئا اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات ام اتيناهم كتابا فهم على بينة منه - [00:14:06](#)

وايضا استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنة الاولين وايضا او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة - [00:14:22](#)

وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض واضح تركز المعنى هذا واضح تركز المعنى تماما فاذا اقرأ سورة فاطر اذا اشتقت للحديث عن الله وغناه وعزته وجلاله وانعامه - [00:14:41](#)

واقراً سورة فاطر اذا اردت تذكير نفسي بعجز الناس وفقيرهم واحتياجهم وعدم قدرتهم على شيء وانهم لا يملكون شيئا ولا يملكون ضرا ولا نفعا وو الى اخره ومن المعاني في سورة فاطر ايضا - [00:15:02](#)

التي يعني وان كانت لم تتكرر كثيرا لكن مقدار ما ورد في سورة فاطر منها فيه لطافة وفيه انس وفيه جمال وهو الحديث عن عاقبة المؤمنين وعن يعني فيه وصف للمؤمنين سواء يعني حتى وصفهم في الدنيا وصف جميل جدا ربما لم يتكرر بهذه الطريقة الا في او لم يأتي الى - [00:15:18](#)

في سورة فاطمة اتى معناه في في القرآن لكن بهذا الوضوح لم يأتي الا في سورة فاطمة آآ الجزء المذكور للمؤمنين في سورة فاطر لطيف لطيف لطيف للغاية جناته عدنة - [00:15:47](#)

يحلون فيها يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن هذي الاية فيها يمكن ان تدخل كما من السرور ومن الفأل - [00:16:06](#)

ومن التثبيت على المؤمن الشيء العجيب بالنسبة لي هذي الاية يعني من اكثر الايات القرآنية مخاطبة للشعور انه سيأتي يوم سيأتي يوم على اهل الجنة يقولون فيه وهم في الجنة - [00:16:26](#)

الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن كانت مرحلة في الدنيا فقط بكل ما فيها. اما في الجنة انتهى ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسننا فيها نصب - [00:16:46](#)

ولا يمسننا فيها لغو هاتان الايتان فيها قدر من اللطافة ومخاطبة المؤمنين آآ بشكل عجيب جدا آآ التنوع والاختلاف في سورة فاطر

ذكرته قبل قليل. ومن جملة التنوع والاختلاف في سورة فاطر - [00:17:07](#)

ولا اعلم انه ورد في غير سورة فاطر بهذه الصراحة وهو من اهم المعاني في تنوع درجات المؤمنين في القرآن على الاطلاق ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:17:28](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم؟ نعم سابق بالخيرات باذن الله الظالم لنفسه من هو اول شي هذي الثلاث ثلاثة اقسام في اي صنف من الناس يعني هل هي في اصناف متعددة ام في صنف واحد - [00:17:44](#)

الذين انزلوا الكتاب اللي هم هذي في المؤمنين هي ليست في آآ مؤمنين وكفار ولا فالمؤمنون ثلاث درجات منهم ظالم لنفسه هذا ملتزم بالشريعة ملتزم بالفرائض قد يأتي بعض المستحبات ولكن - [00:18:08](#)

هو ظالم لنفسه يقع في الذنوب والمعاصي يقع في الذنوب والمعاصي ويفرط في كثير من الكمالات والمستحبات ويفرط حتى ربما في بعض الواجبات هذا الظالم لنفسه ومنهم مقتصد ارأيتم ذاك الصحابي الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والله لا ازيد على هذا ولا انقص - [00:18:31](#)

ها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق دخل الجنة ان صدق هذا المقتصد اللي هو ايش الفرائض؟ هذي فرائض الحمد لله رب العالمين سأؤديها ولن ولن اقع في المحرمات - [00:18:53](#)

يعني مو بس يؤدي الفرائض نهى الله عن الظلم عن الفحش عن الكذب ان اه العقوق عن الغش عن الربا عن الخيانة لن اقع في هذه الاشياء وسالتزم بالفرائض والحمد لله رب العالمين. لن اقوم الليل - [00:19:07](#)

ولن اكثر من ذكر الله ولن ولن الى اخره هذا المقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها طبعاً التفريق بين مقامات المؤمنين ورد - [00:19:25](#)

ورد في اكثر من في موضع في كتاب الله سبحانه وتعالى فورد التفريق بين من في سورة الواقعة بين اصحاب اليمين وبين المقربين السابقين صح اليس كذلك آآ حتى في ختام السورة - [00:19:45](#)

فاما ان كان من المقربين فروحه وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم جحيم. هذا ان كانوا من - [00:20:05](#)

بالقسم الثالث حتى في سورة الانسان ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله هذول المقربين والابرار دونهم انهم يشربون من كأس كان مزاجها كافورا تمزج - [00:20:21](#)

بالعين هذه التي هي كافور بينما هي لعباد الله صافية خالصة لا تمزج هذي مثل في سورة المطففين ان الابرار لفي نعيم تعرف في وجوههم نظرة النعيم على رأيك ينظرون تعرف في وجوه نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم. ختامه مسك. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه - [00:20:43](#)

من تسنيم عينا عينا يشرب بها المقربون عيني يشرب بها عباد الله عين يشرب بها المقربون. والابرار الابرار واضح فان الابرار وان الابرار في سورة الانسان وسورة المطففين يشربون كلهم ذكر فيهم يشربون من شيء يمزج بشيء - [00:21:10](#)

وذاك الشيء يشرب به به عباد الله اللي هو طبعاً الاصل ان يقال يشرب منه صح ولا يقال يشرب به هذا الاصل صح ولكن ضمن الشرب فعل الارواء - [00:21:30](#)

معنى الارواء ضمن معنى الارواء والارواء يعدى به اليس كذلك؟ بالباء اليس كذلك فعيني يروى بها عباد الله هذا المعنى المتضمن داخل فعل يسرب واضح هذا تفريق بين الابرار وبين - [00:21:48](#)

المقربين واضح فهذي السورة اه مم هذي السورة فيها فيها اشارة الى ان هناك تفاوتاً في اشارة الى ان هناك تفاوتاً بين درجات المؤمنين بين درجات المؤمنين وانه ينبغي على الانسان ان يحقق الدرجات العليا - [00:22:13](#)

اه ايش في امتداح للمؤمنين الذي اذا التزم الانسان به في هذه السورة فانه يرجو ان يكون من السابقين يعني خلنا نقول الصفة المركزية للمؤمنين التي ذكرت في هذه السورة ايش هي - [00:22:39](#)

لا هي ما هو في نفس الآية بالصورة في صفة مركزية كذا ذكرت في السورة للمؤمنين يعني لاناس من المؤمنين واضح ان هم

متقدمين انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:23:00](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء. هذه مركزية في هذه السورة انما يخشى الله من عباده العلماء آا اذا الصورة هذي واضح انها مليئة

بذكر الاختلافات. ذكر اختلافات الاشياء تنوع - [00:23:22](#)

درجات آا فهذا معنى مكرر وواضح فيها جدا مم لا لا تكاد يعني لا تكاد تقلب اية على اثر اية الا ترجع الى المحور الاساسي للسور اللي

هو الحديث عن الله سبحانه وتعالى تماما يعني - [00:23:42](#)

والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا من كان يريد العزة فلله العزة جميعا والله خلقكم من تراب بعدين وترى الفك فيه مؤخرا فيه

مواخره لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. يولج الليل في النهار هذي كلها ايات ورا بعض - [00:24:03](#)

بعدين اه ولا ينبئك مثل خبير. بعدين انتم الفقراء الى الله. بعدين ايه سيذهبكم. بعدين وما ذلك على الله بعزيز سورة تتحدث عن الله

سبحانه وتعالى وبقدر ما تتحدث عن الله وعظمته وغناه وعزته وكماله وعلمه واطلاعه - [00:24:19](#)

بقدر ما تقلل من قيمة المخلوقين وانهم لا يملكون من تطهير انتم الفقراء ان يشاء يذهبكم مكر اولئك هو يبور اروني ماذا خلقوا من

ارضهم لهم شرك السماوات الى اخره وواضح تماما ان ان الصورة ترسخ - [00:24:39](#)

آا هذين المعنيين على آا التوازي لفت انتباهي تكرر اه وصف الله سبحانه وتعالى في هذه السورة بالغفور اه فجاء الغفور مع صفات

اخرى لكن الغفور تكررت فمثلا انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز - [00:25:03](#)

غفور ليوفيهم اجرهم ويزيدهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ثلاث

ايات واردة في حق من ثلاث ايات كلها - [00:25:30](#)

مؤمنين صح؟ كلها ورد في حق المؤمنين. طب هل هي واردة في حق المؤمنين هكذا يعني وصف عام للمؤمنين ولا في ذكر افضلية

وثواب وتقدم افضلي وثوابه تقدم صح الاولى انما يخشى الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور. والثانية ليوفيهم اجرهم

ويزيدهم من فضله. وكان قد توصفهم قبل ذلك بانهم يتلون كتاب الله وو - [00:25:52](#)

صح ثم قال انه غفور شكور. والثالثة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور ذكور وهذا فيه اشارة الى ان الله سبحانه وتعالى

اه او ان ما ينتظره المؤمن من الله سبحانه وتعالى - [00:26:18](#)

مع عمله ومع جهده ومع اجتهاده هو ان يغفر لهم وان يغفر له يعني من لا يدرك هذا المعنى من العاملين فهو قد يضل الطريق

وينحرف يعني يجب ان يظل الانسان مستصحبا معنى انه - [00:26:39](#)

كلما ترقى في الطريق اكثر ازداد احتياجه الى مغفرة الله سبحانه وتعالى والذي يفهم الطريق الى الله سبحانه وتعالى جيدا اه يدرك

ان المغفرة اوسع بكثير من ان يكون المراد بها هو مجرد محو ذنب معين - [00:26:59](#)

انه انا اذنبت الان ذنب فغفور يعني اغفر لي هذا الذنب فقط وانما هي تعني معان كثيرة واحدة من اهم المولدات للاستغفار ولطلب آا

ما يرجى من اسم الله الغفور - [00:27:21](#)

من الله سبحانه وتعالى باعتبار اسمه الغفور من اعظم المولدات لطلب المغفرة عند المؤمن المتقدم العامل المحسن هو شهود عظمة

الله وما ينبغي له وشهود النقصان في التعبد الذي يقدمه الانسان مهما فعل - [00:27:38](#)

وهذا المعنى هل يتغير مع الزمن او هو ثابت ثابت ولذلك سيظل المؤمن ملاحظا لهذا المعنى فيظل مستغفرا الى ان يموت واضح

الفكرة واضح اخرون اختزلوا معنى الاستغفار وطلب المغفرة في - [00:28:01](#)

الذنب المعين يعني مو بس حتى التقصير العام ذنب معين تمام فهو يتذكر او يطلب الله باسمه الغفور لما يقع في ذنب معين ومحدد

فرق كبير جدا بين الحاليين اول ما تسلم من الصلاة وقد انصرفت من عمل صالح - [00:28:24](#)

واذا انتهيت من قيام الليل وانت في السحر استغفر المستغفرين بالاسحار يعني نفس المقصود انه اه ما هو من من اذكار قيام الليل

لكن هو الاسحار موضع عبادة اصلا وذكر الاستغفار - [00:28:47](#)

الذي سيستغفر في السحر هم المتعبدون الذين سيستغفرون الا في الآخرون يغطون فيناهم تمام ومع ذلك جعل خاتمة الليل بالنسبة لهم هو استغفار اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعد له في المجلس الواحد - [00:29:02](#)

سبعين او مئة مرة يستغفر آآ النبي الذي قاتل ومعه ربيون كثير واصيبوا في سبيل الله اصابات عظيمة فما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا وهم في هذه الحالة حال الثبات والصبر والمجادة والمجاهدة وما كان قولهم - [00:29:19](#)

الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا هذا المشهد مشهد من اعجب المشاهد في القرآن الكريم على الاطلاق ان هم اصيبوا في سبيل الله اصابة بالغة جدا جدا - [00:29:40](#)

لان الله قال فما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا فما وهن لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. نفى عنهم ثلاثة اشياء تدل على ايش شدة ما لاقوا تمام - [00:29:58](#)

والله يحب الصابرين وما كان قولهم في هذه الحالة الشديدة التي صبروا فيها الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا لا يشرفنا في امان نفس الشيء فلما جاوزه هو والذين امنوا معه - [00:30:13](#)

قالوا لا طاقة لنا اليوم بجلوته وجنوده. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله ومع الصابرين ولما برزوا رجال لجعلوت وجنوده قالوا ربنا - [00:30:31](#)

افرج علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وكان هذي يعني مجمل الدعاء يعني فالشاهد من الكلام انه لفت انتباهي تكرار الغفور مع ذكر هذا الثواب اه فهذا الثواب وان تحقق فهو ليس لمحض العمل وانما هو مجموع الى ذلك مغفرة الله سبحانه - [00:30:47](#)

وتعالى يعني نكتفي بهذا القدر وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:31:10](#)